أكد الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، اليوم السبت، أن تدفق المسلحين زاد بنسبة 70 بالمائة عن العام الماضي، وبلغ عدد المنضمين إلى صفوف الجماعات الجهادية نحو 25 ألف مسلح من 100 بلد.

وقال بان، في كلمته على هامش اجتماع للأمم المتحدة، إن "هناك زيادة في تدفق المقاتلين الأجانب الذين انضموا إلى صفوف تنظيم داعش وغيره من الجماعات الإرهابية"، مشيراً إلى زيادة تقدر بنسبة 70 في المائة في تدفق المقاتلين بين منتصف عام 2014 إلى شهر مارس/ آذار من عام 5102.

وفي وقت شدد فيه بان على وجوب وضع خطة لمنع تدفق الجهاديين إلى العراق وسورية، أكدت الحكومة العراقية إلىالمسلحين الأجانبأنها ستطرح في مؤتمر يعقد في الثاني من يونيو/حزيران المقبل موضوع معالجة حلول لتدفق العراق.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية، سعد الحديثي، إن "العراق سيطرح خلال مؤتمر باريس المصغر للتحالف الدولي المقرر في 2 يونيو/حزيران المقبل، وجهة نظره حول دور التحالف في إيقاف تدفق المسلحين وإضعاف القدرات المالية لداعش".

وقال الحديثي، في بيان اليوم السبت، إن "العراق سيطرح وجهة نظره حول ما يريده من التحالف الدولي ليس فقط على الجانب العسكري، إنما في بقية الجوانب كالإنساني والاقتصادي وغيرها"، بما في ذلك دور التحالف في تجفيف منابع الإرهاب من خلال إيقاف تدفق المسلحين، وإضعاف القدرات المالية والتمويلية لـ "داعش".

وأوضح الحديثي أن "وجهة النظر العراقية ستكون موضع استماع من ممثلي الدول المشاركة، وستزيل الكثير من عوامل الغموض في تقييم موقف الحكومة ودورها".

" يوم الثاني من شهر يونيو/حزيرانالدولة الإسلاميةومن المقرر أن يعقد المؤتمر المصغر لدول التحالف ضد تنظيم " المقبل، في العاصمة الفرنسية باريس، بمشاركة 24 دولة، وسيترأسه رئيس الوزراء حيدر العبادي، ووزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، ونظيره الأميركي جون كيري.

وقالت الخارجية الفرنسية، اليوم السبت، إن المجتمعين "سيبحثون أهمية التوصل إلى حل سياسي شامل لتحقيق مصالحة وطنية في العراق، وتوجيه رسائل صارمة بشأن ضرورة التوصل إلى حلول سياسية دائمة للأزمة العراقية التي تعتبر السبيل الوحيد لمحاربة هذا التنظيم الإرهابي بفعالية".

من جهته، قال المحلل الأمني العراقي، علي محمود، في حديث إلى "العربي الجديد"، إن "تدفق المسلحين لا يمكن إيقافه إلا بتدخل دولي على مستوى أمني واستخباري عال". وأضاف: "أهم طرق دخول الجهاديين هو تركيا، حيث يسلمون عبر وسطاء إلى عناصر التنظيم، ويتم إدخالهم في معسكرات تدريب في الرقة السورية وينقلون بعدها إلى العراق".

ويؤكد المحلل العراقي أن "داعش يعلم كيف يجند الشباب والفتيات الأجانب للقتال في صفوفه، فهو يمتلك وسطاء ومكاتب منتشرة في جميع دول العالم، يقع عليها مهام التجنيد والإرسال، وفي غالبها تكون دولاً أوروبية وأفريقية، وعددهم يتجاوز 40 ألف مقاتل ولكنه لا يستخدمهم في القتال المباشر، بل في العمليات الانتحارية في غالبية المعارك يعتمد على المسلحين المحليين الذين جندهم في العراق".

في العراق خلال العام الحالي أكثر من 250 انتحارياً، فجروا أنفسهم في المحافظات العراقية،التنظيمواستخدم مستهدفين القوات الأمنية والأسواق العامة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/05/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com